والنبسط أمرٌ بالانبساط واشرب أمرٌ بالشرب
وكل أمرٌ بالاكل وقس على ذلك تنبيه انما اقتصر
في الاسم على علامة واحدة وهي دخول الجر عليه
لانها اعم علاماته وتدخل على قسمي النكره والمعرفه
منه والمعرب والمبني والا فله علامات اخر كالتنوين
والتعريف بأل وذكر للفعل هذه العلامات كلها
لان الفعل كما سيأتي ثلاثة اقسام ماض ومضارع
وأمر فذكر علامة تدخل على الماضي والمضارع
معًا وهي قدْ وعلامة تخص المضارع وهي السين
وعلامة تخص الماضي وهي تا المحدث اي المتكلم
وعلامة تخص الامر وهي دلالة الكلمة على الأمر
بما اشتقت منه كما سبق واحترز بذلك من نحو
قولك صهْ بمعنى اسكت ومهْ بمعنى اكفف
فانهما وان كانا أمرين فليسا بفعلين
لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه اي السكوت والكف

باب الحرف

والحرف ما ليست له علامة ۞ فقس على قولي تكن علّامة
مثاله حتى ولا وثمّا ۞ وهل وبل ولو ولم ولما

اي واما النوع الثالث الذي هو الحرف فترك العلامه
له علامه وذلك ان كل كلمة ادخلت عليها علامة الاسم
فلم تقبلها ثم علامة الفعل فلم تقبل شيا منها دل ذلك
على انها حرف مثاله انه لا يصلح في حتى ان تقول
من حتى والى حتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد
وكذا لا يصلح قولك قد حتى وسوف حتى كما تقول
قد خرج زيد وسيخرج عمرو ولا تدل على أمر بشيء
فدل ذلك على انها حرف وقس على ذلك فائده
الالف في قولك وثمّا للاطلاق وكذا نظايره كخف
العقابا واجد الجوابا وقوله تكن علامه اي كثير
العلم تنبيه لعله اشار بتعداد الامثله الى
تعدد معاني الحرف كما سياتي ذكره وانقسامه
الى عامل كحتى ولا ولم ولما وغير عامل كثم وهل
وبل ولو تنبيه اخر قد وفى الناظم رحمه الله بما
وعد ببيان حد الكلام وانواعه وبقي ذكر اقسام
كل نوع فاشار الى القسم الاول بقوله

باب النكرة والمعرفة

والاسم ضربان فضرب نكرة ۞ والآخر المعرفة المشتهرة
فكل ما رب عليه تدخل ۞ فانه منكر يا رجل
نحو غلام وكتاب وطبق ۞ كقولهم رب غلام لي سبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)